



التفاصيل على موقع تشرين

الرئيس العراقي خلال استقبله  
المقداد: أهمية التشاور  
والتنسيق بين البلدين حيال  
القضايا الإقليمية والدولية



مؤسسة الوحدة

تشرين  
يومية - اقتصادية - شاملة  
رقم العدد ١٣٩٢٠

tishreen.news.sy

الأحد ١٥ ذي القعدة ١٤٤٤هـ - ٤ أيار ٢٠٢٣ م

٨ صفحات

## مأسسة رفيعة المستوى لمواجهة السرطان في سورية.. إستراتيجية متكاملة بأدوات جديدة

■ تشرين - أيمن فلهوط

ليس البرنامج الوطني للتحكم بالسرطان، واحد من البرامج التي تتصدى لمرض السرطان وكفى، بل هو مشهد سوري بامتياز ومن أولويات السيدة الأولى أسماء الأسد.. يقوم على الشراكة التي تجمع وزارات ومؤسسات رسمية وأفراداً، ومؤسسات أهلية وخبراء، وهو بحق مشهد لرؤية وطنية تعتمد حلولاً لمواجهة هذا التحدي، أبرزها تقليل نسب الوفاة بمرض السرطان، حيث تهدف إستراتيجية سورية لرفع معدلات الشفاء من هذا المرض، وتخفيف الألم والمعاناة لدى المصابين وفق عناوين تجمع بين العمل على تأمين متطلبات العلاج، والسعي نحو الكشف المبكر عن السرطان.

يحتل مرض السرطان ثاني الأسباب الرئيسية في حالات الوفاة في العالم، إذ وصل عدد الوفيات لأكثر من ١٠ ملايين في عام ٢٠٢٠. ووفق للإحصاءات العالمية تم تشخيص ما يفوق ١٩ مليون إصابة جديدة في ذلك العام، وتشير التقديرات إلى أن العدد في ازدياد مستمر وسيصل خلال عقدين من الزمن إلى ما يزيد على ٣٢ مليون إصابة في عام ٢٠٤٠.

6

## إقبال جيد على تربية سمك «الكارب» في الخزانات المائية بطرطوس | 2

3

منظومة شاملة للدفع الإلكتروني  
سترى النور خلال ٣ أشهر في  
«التسليف الشعبي»

راقبوا تجليات الظاهرة في مؤسساتنا إن وجدت  
«الاحتراق الوظيفي» يهدد الموارد البشرية و قطاعات العمل

5

عروض من القطاع الخاص ودول  
صديقة لإعادة تأهيل «فراة» للجرارات



4

الاحتفاء بالراجلين أكثر من الأحياء...  
ذلك التقليد المشرقي الأصيل



5

2

بإنتاج متوقع يصل إلى ٤٥ ألف طن.. بدء  
تسويق محصول البطيخ في درعا



# إقبال جيد على تربية سمك «الكارب» في الخزانات المائية في طرطوس

■ تشرين - رفاه نيوف



يستمر فرع الهيئة العامة للثروة السمكية في طرطوس بتوزيع إصبعيات سمك «الكارب» على المزارعين المالكين لخزانات السقاية مجاناً لتربيتها في الأحواض المائية المنتشرة بكثرة في المناطق الجبلية وسط إقبال جيد من المزارعين.

مدير فرع المنطقة الساحلية للثروة السمكية الدكتور علاء الشيخ أحمد أكد لـ«تشرين» أن الهيئة مستمرة بدعم قطاع الثروة السمكية، ومنها دعم إقامة المزارع الأسرية بهدف نشر ثقافة تربية الأسماك لدى المزارعين ومدى أهميتها بتأمين الغذاء الصحي من البروتين الحيواني للأسر الريفية، وبالتالي زيادة حصة الفرد منها، وبيع الفائض عن حاجته الذي هو مصدر دخل جيد وثابت لهم، فالأسماك تعيش في المياه لكنها لا تستهلكها وهذه معلومة قد لا تخطر على بال الكثيرين، وتعمل على تحسين خواص هذه المياه لكونها تطرح مخلفاتها في الوسط المائي.. وهذه المخلفات تحول المياه العادية إلى مياه آزوتية، وتعد المركبات الأزوتية من أهم المخصبات للتربة وتدخل في تركيب الأسمدة الزراعية، ما يزيد الإنتاج الزراعي. وأشار أحمد إلى أن إنتاج المتر المكعب الواحد يمكن أن يصل إلى كيلوغرام أو أكثر لكونها تربية ليست مكثفة، وبالتالي يمكن أن يصل إنتاج مزرعة أسرية مساحتها ٢٥٠ متراً مكعباً إلى ٢٥٠ كغ، والسعر الرائج حالياً للكيلو غرام الواحد يصل إلى ٢٥ ألف ليرة.

وتسهم مشروعات المزارع السمكية الأسرية، كما بين أحمد،

الفضلات الغذائية السليمة صحياً، من هنا فتكلفت التربية صفر تكلفة، حيث تعد أسماك الكارب العادي الأكثر قدرة على تحمل هذه الظروف ضمن مجموعة الأسماك المحبة للمياه الدافئة.

وخلال العام الماضي ٢٠٢٢ تم تزويد ١٩٢ مزرعة أسرية في طرطوس بإصبعيات الكارب بعدد ٢٧ ألف إصبعية كارب، وبلغ عدد المستفيدين ٨٨ قرية موزعة: ٢٧ قرية في دريكيش، ٢٢ قرية في منطقة صافيتا، و١٧ في الشيخ بدر و١٢ في القدموس.

وخلال العام الحالي سوف يتم توزيع ١٢٥ ألف إصبعية لتربي في ٢٠٠ خزان سقاية.

في تشجيع المواطنين على إقامة وترخيص مزارع أسماك بمساحات أكبر نتيجة امتلاكهم خبرة جيدة عبر التدريب على تربية الأسماك في أحواض السقاية الخاصة بهم. كما قامت الهيئة العامة للثروة السمكية والأحياء المائية بتنفيذ دورات إرشادية وتنفيذ بيان عملي للمستفيدين من هذا البرنامج.

وعن نوع الأسماك الموزعة وخصوصيتها قال أحمد: يتم توزيع إصبعيات سمك الكارب العادي بسبب خصوصية هذا النوع في التربية بالمزارع الأسرية، لكونه يتحمل برودة الشتاء وسريع النمو وواسع الطيف الغذائي، حيث يتغذى على فضلات المزرعة من خضار وخبز وبقايا المطبخ وغيرها من

## إنتاج متوقع يصل إلى ٤٥ ألف طن.. بدء تسويق محصول البطيخ في درعا

■ تشرين - عمار الصباح



يواصل مزارعو البطيخ في محافظة درعا تسويق باكورة إنتاجهم إلى الأسواق، ومن المتوقع أن تزداد خلال الفترة القريبة القادمة وتيرة قطاف المحصول تزامناً مع ارتفاع درجات الحرارة ووصول الإنتاج إلى ذروته.

وتبلغ المساحات المزروعة بالبطيخ الأحمر في المحافظة حسب ما أوضح رئيس دائرة الإنتاج النباتي في مديرية زراعة درعا المهندس وائل الأحمد، ٤٧٠ هكتاراً، بزيادة ٣٠ هكتاراً على المساحات المخططة، فيما تبلغ المساحات المزروعة بالبطيخ الأصفر ٢٧٣ هكتاراً، لافتاً إلى أن هذه المساحات المزروعة مروية في حين تدنت المساحات المزروعة بعلا إلى ٥٠ هكتاراً فقط لكل محصول، علماً أنه كان من المخطط زراعة ٣٧٦ هكتاراً بالبطيخ الأحمر البعل ٣٠٠ هكتار بالأسفر البعل.

ولجهة دخول المحصول حيز الإنتاج باكراً هذا الموسم أوضح أحد المزارعين أن تقنية التغطية التي يجري اعتمادها على جزء من المساحات المزروعة، أسهمت في تسريع عملية الإنضاج، لافتاً إلى أن هذه التقنية ليست جديدة وإنما هي مستخدمة منذ سنوات، وتعتمد على تغطية البذرة بالنيلون والأقواس المعدنية

في بداية الزراعة لحماية المحصول من العوامل الجوية، وبالتالي تهيئة الظروف المناخية المناسبة ما يسرع في عملية إنضاجه، ويتيح للمزارعين الاستفادة من الأسعار قبل أن يرتفع عرض المادة في السوق مع دخول الإنتاج الرئيسي.

ويعد البطيخ الأحمر من المحاصيل الصيفية المهمة في المحافظة والتي حققت زراعتها نجاحاً نسبياً سواء من حيث النوعية أو الإنتاجية، نظراً لوفرة إنتاجه وقلة تكاليفه قياساً بأصناف أخرى، وخصوصاً لجهة احتياجاته الأقل من المياه، وتصل مردودية الهكتار الواحد في الأراضي المروية إلى ٧٥ طناً وفي الأراضي البعلية ٢٠ طناً، ما يعني أننا أمام إنتاج متوقع يصل إلى ٤٥ طناً فيما تنتشر زراعة المحصول في الكثير من مناطق

المحافظة وخصوصاً المناطق الغربية التي تتوفر فيها مصادر للري ما يقلل من الاعتماد على مياه الآبار للري.

تبقى الإشارة إلى أنه ورغم الميزات النسبية التي يتمتع بها المحصول باعتباره سريع النضوج خلال فصل الصيف وهو مرغوب للتصدير، إلا أن مزارعي البطيخ في المحافظة يتخوفون من تدني الأسعار عندما يبلغ الإنتاج ذروته منتصف الشهر الجاري، إلى الحد الذي قد يعرضهم للخسارة كما حصل في مواسم سابقة، بالتزامن مع التكاليف القياسية التي تحملوها هذا الموسم على حد وصفهم، من ارتفاع أسعار البذار والأسمدة والمياه والمحروقات للري وأجور الأيدي العاملة، وما يضاف إليه من أجور النقل المرتفعة التي باتت تثقل كاهل المزارعين.

## حوامل الطاقة شبه غائبة عن الآبار الزراعية الخاصة

■ تشرين - طلال الكفيري

من الواضح أن الآبار الزراعية الخاصة في السويداء لم تعد ذلك المصدر المائي الدائم لأصحاب المزارع، لتوقفها شبه الدائم عن ضخ المياه لعدم توافر المازوت والكهرباء لها بالشكل الأمثل. فالعجلة الإنتاجية لهذه المزارع وحسب ما أشار أصحابها لـ«تشرين» أصبحت وللأسف خطواتها إلى الوراء در، لكونهم باتوا شبه عاجزين عن تشغيل آبارهم الزراعية، من جراء ساعات تقنين الكهرباء الطويلة والتي تصل إلى خمس ساعات قطع مقابل ساعة وصل، إضافة إلى عدم مقدرتهم على تشغيل هذه الآبار على مولدات الديزل نتيجة لعدم توفير مادة المازوت بالكميات اللازمة لتشغيلها طوال ساعات التقنين، ما أدى إلى عدم قدرة المزارعين على إكمال خططهم الزراعية.

وأضاف المزارعون: بهدف استمرارية عمل هذه المزارع التي تشكل مصدر رزقهم الوحيد، عدا عن كونها مصدر عمل للعديد من الأسر بات حرياً باللجنة الزراعية في السويداء تأمين مادة المازوت لأصحاب هذه الآبار ريثما يستقر وضع الكهرباء ليضيفوا: عدم تأمين مادة المازوت دفع أصحاب الآبار الزراعية إلى شرائها من السوق السوداء حيث وصل سعر البرميل الواحد إلى نحو مليون ونصف المليون ليرة، وهذا ستكون له انعكاسات سلبية على مستهلكي الخضار لكون أصحاب المشروعات، ولتعويض خسائرهم، سيقومون ببيع الإنتاج بأضعاف مضاعفة.

وأوضح معاون مدير زراعة السويداء المهندس علاء شهيبي لـ«تشرين»: يتم تأمين مادة المازوت لأصحاب الآبار العاملة على الديزل والتي لم يصلها التيار الكهربائي وفق خطة كل مزارع، ووفق توافر المادة في المحافظة، مضيفاً هناك دراسة لإمكانية توزيع مادة المازوت على أصحاب الآبار العاملة على الكهرباء، ولاسيما في ظل الانقطاعات الطويلة للكهرباء.



## أبرزها الحسابات المصرفية الإلكترونية

## منظومة شاملة للدفع الإلكتروني ستري النور خلال ٣ أشهر في «التسليف الشعبي»



■ تشرين - إبراهيم غيبور  
إمكانية فتح حسابات مصرفية إلكترونية غير محددة بمبلغ كما هو الحال في الحسابات المصرفية المعمول بها حالياً، إذ تتم تغذيتها من قبل صاحب الحساب بمبالغ تلبي احتياجاته.

وفيما يتعلق بالعمولات التي سيحددها المصرف لقاء هذه الخدمات، لم يخف معاون المدير العام أنه سيتم فرض عمولات ولكنها بسيطة، ولا تشكل عبئاً على عميل المصرف، وهي أقل بكثير من العمولات المطبقة على الخدمات المصرفية التي يحصل عليها العملاء بشكلها المتعارف عليه.

واعتبر حسن أن هذه المنظومة ستبسط تقديم العديد من الخدمات المصرفية، ولاسيما الحسابات الإلكترونية التي سيكون من السهولة

كغيره من المصارف العامة، يعمل مصرف التسليف الشعبي على إخراج منظومة شاملة للدفع الإلكتروني تقدم خدمات متنوعة عبر تطبيق يعمل على أجهزة الجوال.

ووفقاً لمعاون مدير عام المصرف عدنان حسن، فإن الفريق التقني في المصرف يعمل على برمجة تلك المنظومة لتري النور خلال أقل من ثلاثة أشهر، لافتاً إلى خدمات إلكترونية متنوعة ستقدمها المنظومة لعملاء المصرف عبر تطبيق خاص يعمل على أجهزة الموبايل.

ولعل أبرز الخدمات التي ستقدمها المنظومة، حسب حسن، خدمة الدفع الإلكتروني لفواتير الماء والكهرباء والهاتف، إلى جانب إتاحة

وغيرها من القروض الأخرى التي يمنحها المصرف، إلا أن ذلك لا يعني التوقف عن دراسة متطلبات السوق، فهناك دائماً متغيرات يجب مواكبتها وطرح ما يلائمها من منتجات تلبي جميع شرائح المجتمع.

المنتجات خلال الفترة الماضية، وكان آخرها قروض الطاقة البديلة، لافتاً إلى أن هناك طلباً متزايداً على قروض الدخل المحدود بعد إتاحة الكفالة بموجب وثيقة التأمين، إلى جانب الإقبال على قروض الطاقة

جداً التعامل معها في الكثير من العمليات التي يرغب بها المتعاملون مع المصرف. وفيما إذا كان المصرف يفكر حالياً بطرح منتجات مصرفية جديدة، فقد أكد حسن أنه تم طرح العديد من

## عروض من القطاع الخاص ودول صديقة لإعادة تأهيل "فراة" للجرارات

## النعمة: الهندسية تحقق ٢٦ مليار ليرة أرباحاً في ثلاثة أشهر

■ تشرين - لمى سليمان  
خلال الربع الأول من هذه السنة ٨٣.٥ مليار ليرة في تطور ملحوظ قارب نسبة ٢١٠٪ عن الفترة نفسها من السنة الماضية والذي بلغ ٣٩ مليار ليرة.

وقد تم تحقيق ما يقارب ٨٩ مليار ليرة من مبيعات المؤسسة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري في معدل ارتفاع ٢١٠٪ عن نفس الفترة من العام الماضي والذي بلغ ٤٢ مليار ليرة.

وحسب النعمة فقد بلغت أرباح المؤسسة ما يقارب ٢٦ مليار ليرة خلال الربع الأول من العام الجاري مقارنة بـ ١٤ مليار ليرة العام الفائت في محاولات دائمة لزيادة العائدات الاقتصادية للمؤسسة دعماً للاقتصاد الوطني رغم كل الصعوبات والعوائق التي فرضتها الحرب.

وأما عن خطوط الإنتاج الأكثر نشاطاً حالياً والتي تقوم بعملها بشكل أساسي فتركز، حسبما أوضح النعمة، في ثلاث شركات هي شركة كابلات دمشق المعروفة ب(حوش بلاس) والتي تنتج ما يقارب ٥ آلاف طن رغم نقص المواد الأولية المتمثلة بالألومنيوم والنحاس إضافة إلى شركة كابلات حلب والتي تعرضت للتخريب والدمار وعادت إلى العمل وهناك نقلة نوعية ستتم في الشركة بعد أن تم التعاقد العام الماضي على تأهيل خط التوتر المتوسط والذي سيدخل حيز الإنتاج قريباً وتعد منتجات هذا الخط متفردة بنوعها في سورية.

والشركة الثالثة هي شركة الحديد في حماة التي تقوم بإنتاج مادة البليت بطاقة إنتاجية عالية وتقوم ببيعها لمعامل الدرفلة الخاصة المرخصة.



إلى الحصار والعقوبات الغربية المفروضة على سورية والتي نتج عنها صعوبات كبيرة ومخاطر عديدة في توريد القطع التبديلية ومستلزمات الإنتاج للعمل ضمن الشركات إضافة إلى التكاليف المادية الإضافية التي تتحملها الشركات في عمليات البحث عن المستلزمات ومحاوله الحصول عليها عبر أكثر من محطة وفي أكثر من بلد حتى تصل إلى سورية.

فعلى سبيل المثال، يتابع النعمة، شركة الحديد في حماة ورغم جاهزية خطوط الإنتاج فإن المعمل يستمر بالإنتاج رغم الصعوبة الكبيرة في تأمين حوامل الطاقة مثل مادة المازوت رغم المحاولات العديدة لتوفيرها وبعض الشركات الأخرى تستمر بالعمل ولو بنسبة ضعيفة لضمان استمرارية الإنتاج.

وقد بلغت قيمة الإنتاج الفعلي في الشركات التابعة للمؤسسة العامة للصناعات الهندسية

وخلال الزيارة الأخيرة للوفد الإيراني إلى سورية، تم التباحث بين وزارة الصناعة والوفد الإيراني على مشاريع عدة من ضمنها إعادة تأهيل معمل الجرارات وإعادةه إلى التصنيع. وأما عن توقعات نسب الإنتاج ورأس المال المرصود للمعمل فيؤكد النعمة أن الأمر متعلق بدراسة الجدوى الاقتصادية وحسب الاتفاق على عمليات التأهيل وبداية التصنيع كون المعمل يحتاج إلى مبالغ ضخمة ليصبح مؤهلاً لعملية التصنيع وهناك الكثير من الجدية في طرح المعمل للشراكة والعمل لا يزال جارياً على إقامة تعاون مشترك.

وأما عن المعوقات التي تعرقل عمل المؤسسة الهندسية فقد أكد النعمة أن المؤسسة مثلها كمثل المؤسسات التابعة لوزارة الصناعة عانت من الإرهاب خلال سنوات الحرب الذي استهدف البنى التحتية وخطوط الإنتاج إضافة

ظهر في الآونة الأخيرة اهتمام كبير بتأهيل وإعادة العمل إلى الشركات والمصانع التي تدمرت في الحرب وخاصة ذات الطاقة الإنتاجية العالية والتي توفر مبالغ مالية كبيرة في حال بدأت في الإنتاج ومن المعامل التي كثر الحديث عنها مؤخراً معمل الجرارات في حلب لأهميته في تصنيع الجرارات بدلاً من استيرادها بمبالغ ضخمة.

وفي حديثه مع "تشرين" يوضح مدير عام المؤسسة العامة للصناعات الهندسية عبد الله النعمة عن عمل المعمل وطرحه للشراكة فيقول: معمل؟ فراة؟ للجرارات في مدينة حلب هو أحد المعامل التابعة لمؤسسة الصناعات الهندسية وقد تعرض خلال فترة الحرب للتدمير بنسبة ٨٠٪ من قبل العصابات الإرهابية وكان يعتبر من المعامل الرائدة في صنع الجرارات لتخديم الفلاحين. وباعتبار أن هذا المعمل يحتاج إلى مبالغ طائلة لإعادة تأهيله، فقد تم الإعلان عن إقامة شراكة مع القطاع الخاص سواء على المستوى الوطني أو من قبل الدول الصديقة مثل إيران والصين وروسيا وكان هناك بالفعل بعض العروض.

والهدف الآن هو تأهيل الصالات الخمس للمعمل من أجل إعادة العمل على تصنيع الجرار بقطعه الكاملة كما كان قبل الحرب حيث كان يتم تصنيع ما يقارب ٦٠ إلى ٧٠٪ من أجزاء الجرار وليس عمليات استيراد القطع ومن ثم تجميعها فقط أو (SKD) كما كان يتم خلال سنوات الحرب الأخيرة.



# راقبوا تجليات الظاهرة في مؤسساتنا إن وجدت "الاحتراق الوظيفي" يهدد الموارد البشرية و قطاعات العمل

■ تشرين - بارعة جمعة

"لا تحاول أن تلعب دور البطولة وترهق نفسك وتصل إلى مرحلة الاحتراق الوظيفي، معظم من حولك لا يهتمون بحقيقة أنك موظف مثالي أو كفاءة مميزة"، توصيات أطلقها علم الصحة النفسية لتفادي ظروف العمل التي جعلت من أغلب الموظفين تحت وطأة الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن بذل الجهد من دون الحصول على النتيجة المرجوة منه، كما أكدت الدراسات الحديثة أن كل واحد من ثلاثة موظفين يعاني الاحتراق الوظيفي، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على انخفاض إنتاجيتهم ضمن مؤسسات ستواجه حتما مشاكل اقتصادية كثيرة فيما لو لم يتم التعامل مع هذه الحالات منذ بدايتها.

الوظيفي، حيث إن للأول انعكاسات خطيرة على صحة الفرد النفسية وقد تم تصنيفه وفق منظمة الصحة العالمية تحت مسمى المرض حسب تأكيدات الدكتور والمعالج في مجال الصحة النفسية عبد الفتاح الحميدي، ينتج عن تطور ثلاثة أمور: بيئة العمل وسلوك وساعات العمل، كما أنه من الممكن أن تتركز المشكلة في شخصية الفرد نفسه بحدوث اضطرابات بالصورة الذاتية لديه والخوف من العمل والمواجهة، خاصة إن كان ميدان العمل قائماً على التحدي كالعمل الصحفي وعمل الأطباء والممرضين.

تلعب مشاكل الأسرة دوراً كبيراً في تطور الحالة برأي الدكتور الحميدي، في حال لم يمتلك الموظف القدرة على الفصل بين أموره الشخصية وأمور العمل، لتتطور الحالة إلى مشاكل جسدية مثل الكولون العصبي واضطرابات ذهنية كالتشتت وصعوبة ضبط النفس، هنا لابد من النظر لمثلث المشكلة القائم على الضحية والجلد والمنفذ وفق توصيف الحميدي لمراحل العلاج النفسي، لتأتي الرعاية الذاتية كالمنقذ للموظف عبر الحوافز والمكافآت والرحلات الترفيهية والعناية بالشخص نفسه.

## الاقتصاد المنزلي

التشاركية والتعاون بين أفراد الأسرة تخفف من آثار الاحتراق الوظيفي للرجل والمرأة ضمن بيئة العمل، هذا ما أكدته الباحثة الاجتماعية الدكتورة غالية البغدادي عبر توصيفها للمجتمع وما يعانيه من جراء التربية الخاطئة للأبناء، والذي يستوجب برأيها نشر الوعي بينهم بضرورة توفير النفقات في الأزمات

## الدراسات الحديثة تؤكد أن كل واحد من ثلاثة موظفين يعاني الاحتراق الوظيفي

التي باتت مغيبة بأكملها بعد الحرب برأي حداد، هنا يلجأ الموظف للبحث عن فرصة أفضل. السلوك الإيجابي يدفع للاستمرار نتيجة التقدير الذي يغطي مساوئ الدخل أيضاً، بينما لفقدان الميزات الوظيفية الدور في الوصول لمرحلة الاحتراق الوظيفي التي لا تأتي فجأة بل نتيجة تراكمات وصدمات واختناقات مادية ومعيشية تواجه الموظف، إلا أن الأمر لم يقف عند العزوف عن العمل وإفراغ الشخصية الوظيفية، بل امتد ليصيب المؤسسات بالفراغ ضمن الهيكلية المؤسسية التي طغت عليها الأجيال الجديدة على حساب القديمة التي فقدت الأمل بالتطور ضمن المكان، ليبقى المحيط هو السبب المباشر لزيادة هذه الظاهرة أو تناقصها والتي سجلت قبل الحرب وفق تأكيدات الدكتور حداد نسبة ٥٪ بينما اليوم تتراوح النسبة بين ٦٠ و ٨٠٪ وهو دليل تراجع الخبرات والكفاءات في البلد، فالمجتمع بأسره يعاني اليوم الاحتراق الوظيفي لكن بدرجات حسب طبيعة كل شخص.

## وصفات علاجية

ينبع من الفرد عبر التواصل الإيجابي منه للشعور بالارتياح والبعد عن التوتر الذي ينعكس على علاقته مع محيطه، هي أولى خطوات العلاج برأي الدكتور في إدارة الموارد البشرية هاني حداد، ومن ثم التحول إلى فتح شركات جديدة وتحسين المعيشة للتقليل من الظاهرة ونشر التفاؤل لدى الموظف اقتصادياً، لتبقى المعالجة على المدى الطويل بعلاج سلوك الأفراد داخل المنظمات والمؤسسات. وبعد الخوض في تفاصيل صعوبات ومعوقات استمرارية الموظف في عمله ضمن هذه الظروف، يعود الدكتور حداد ليؤكد بأن الاحتراق الوظيفي مفيد للموظف بترفيعه في مؤسسة ثانية، حيث من الممكن أن يجد فائدته الشخصية هناك وإن تضررت مؤسسته.

الاقتصادية للأسرة بتوزيعها عبر الزمن وضمن خطة موضوعة لكل شهر، مع التركيز على تنمية ثقافة الاعتماد على الذات في وقت مبكر، بتعليم الأبناء مهناً تجلب المال والخبرة لهم في أوقات الفراغ كالعطلة الصيفية، يضاف إلى ذلك زرع ثقافة اقتصاد المنزل لديهم وطرق تدوير المال عبر تحديد جدول بين الأشياء المهمة والأكثر أهمية وتوزيع المهام فيما بينهم، بما يسهم برفع دخل الأسرة والأبناء.

## عوامل خارجية

لم يكن مرور حرب الاثني عشر عاماً أمراً سهلاً على المستوى الاقتصادي للفرد والدولة، بل حمل معه الكثير من الدمار للحجر والبشر، ظهر جلياً في فقدان الكثير من كوادرنا البشرية إما بالهجرة أو العوز الاقتصادي، فيما الأثر النفسي حديث آخر برأي الدكتور في علم الموارد البشرية في الجامعة الافتراضية السورية هاني حداد، نظراً لتغير السلوك لدى الأفراد وتحوله إلى عدائي وإن كان غير ظاهر، ما جعل الأفراد عاجزين عن القيام بعلاقات بين الأشخاص لغياب التحفيز.

كلمة "شكراً؟ تدفع الموظف للاطمئنان وهو ما فقدناه اليوم للأسف، فالاطمئنان يعني المعاملة الجيدة والانتماء لعائلة العمل والدخل

د. الحميدي: منظمة الصحة العالمية صنفت الاحتراق الوظيفي كمرض عصري سببه ميادين العمل القائمة على التحدي

د. قريط: لابد من النظر للعلاج من زاوية تحسين المناخ التنظيمي وبيئة العمل المادية والمعنوية تفادياً للأثر السلبي على المؤسسات

## مؤشرات سلبية

إحساس بتراجع الإنتاجية وفقدان الهوية الشخصية، ينطوي تحتها إرهاق عقلي أو عاطفي أو جسدي مصحوب بالشعور باليأس والتشاؤم وقلة الحس الإبداعي، علامات تؤكد أنك ضمن حالة الاحتراق كرد فعل على عدم الرضا، وبالتالي كره الوظيفة وفق توصيف الدكتور في علم الاقتصاد في جامعة دمشق زكوان قريط لواقع الحالات ضمن بيئة العمل، التي تفقد في كثير منها ضعف الرؤية المستقبلية من قبل الشركة أو المؤسسة في القطاعين العام والخاص لمسار تطور الموظف لديها، وضبابية الرؤية فيما يمكن الحصول عليه من ترقيات وتقدم فكري له ضمن مستوياته الوظيفية المسموح بها ضمن اختصاصه، والتي غالباً ما يطغى عليها ضغط الوقت غير المعقول وقلة التواصل أو الدعم من المدير وعدم وضوح الدور وغياب الهدف المنشود، يضاف إلى ذلك المعاملة غير العادلة التي ستؤدي حتماً إلى ضعف السيطرة وعدم التحكم في القرارات التي تؤثر في العمل.

هنا سيكون تغيير العمل ضرورياً وفق رؤية الدكتور قريط، لوضع حد للإرهاق الذي لابد من مواجهته عبر الرعاية الذاتية بتخصيص وقت من قبل الموظف للترويج عن النفس، وممارسة الرياضة وتنظيم عادات النوم والحصول على المساعدة من خلال التواصل مع الأصدقاء المقربين أو عبر إخبار المشرف بالمشاكل المرتبطة بالعمل، لأحداث تغييرات وإيجاد بيئة عمل صحية، فالاحتراق الوظيفي هو مرض عصري برأي الدكتور في إدارة الأعمال زكوان قريط، ظهر في القطاعين الخاص والعام ويحتاج إلى العلاج الفوري، لما له من تأثير على إنتاجية العامل والأداء المؤسسي، التي لابد من النظر إليها من زاوية تحسين المناخ التنظيمي وبيئة العمل المادية إضافة إلى تحسين بيئة العمل المعنوية، والحد من امتداد هذه الظاهرة التي ستؤثر سلباً على سمعة المؤسسات.

## اضطراب وظيفي

تعاني الأغلبية من الموظفين من عدم القدرة على التمييز بين نوعين من الاضطرابات في العمل وهي الاحتراق الوظيفي وعدم الرضا



# الاحتفاء بالراحلين أكثر من الأحياء... ذلك التقليد المشرقي الأصيل

■ تشرين - سامر الشغري

يكشف مشهد في مسرحية ناس من ورق للأخوين رحباني بصورة لاذعة نظرة المجتمعات الشرقية للأموات واحترامها لهم أكثر من الأحياء، من خلال هذا الحوار بين مدير فرقة ماريا الاستعراضية / الفنان الراحل نصري شمس الدين/ عندما يشتكي لشاويش المخفر /الفنان الراحل زكريا عراداتي/ تهديدات أحد أعلام المتنفيين: \_هددونا.

\_ التهديد حكلي، ونحن ما منتدخل بالحكي. \_ وإذا قتلونا.

\_ وإذا قتلوكم ساعتها منتدخل. ونجد هذه النظرة المتعاطفة مع الأموات أكثر من الأحياء راسخة حتى في المنطوق الشفهي والقول المأثور، ذلك إن هذه المجتمعات فسرت مقولة (اذكروا محاسن موتاكم) على طريقته، فالإنسان عندما يرحل عن عالمنا يجب الامتناع عن اغتيابه والتعرض له سلباً، بينما يمكننا أن نقول عنه ما نشاء وهو حي. ومن هنا خرجت فكرة تكريم المبدعين بعد رحيلهم وأخذت طابعا



رحيلهم وبمختلف الاختصاصات، حتى يعرف بين زملائه بصحفي المراثي، والمفارقة أنه عندما يرحل عن عالمنا بدوره ويكلف رئيس التحرير أحد زملائه بكتابة مقال عنه، ينتبه إلى أن المقال مكتوب بطريقة تشابه أسلوب ذلك الصحفي الراحل، وعندما يستفسر عن ذلك يقال له إن صحفي المراثي كتبه بنفسه قبل موته.

على أن التوعية بتكريم المبدع وهو حي يجدر ألا تكون مقتصرة على لوحات كوميدية أو ساخرة، بل هي أكثر جدية من ذلك وهي في صلب العملية الإبداعية، فلماذا يقدم هذا الإنسان عصارة جهده وجل سنوات عمره إن لم ينظر بعين التقدير له وهو حي، وماذا سينفعه قولنا عنه بأنه كان عظيماً بعد رحيله.

تغيير هذه الثقافة الراسخة فينا ليس بالأمر السهل ذلك بأنها متوارثة عبر مئات السنين، حتى صرنا لا ننتبه إلى خطئها ونعدها من المسلمات، ولكن أن الأوان لتغييرها وبناء نظرة جديدة حول المبدع الحي وعلى مختلف المستويات، بدءاً من صفحات الجرائد ومسارح التكريم.

واحدة، ولكن المنية تعاجل الجميع، فبعضهم يجيء به للتكريم وهو على النقالة، وآخر بعد أن لفظ أنفاسه الأخيرة ورحل عن عالمنا.

وأيضاً انتقدت الدراما لدينا احتفاء الإعلام ورجال الصحافة بالراحلين، ففي إحدى لوحات سلسلة (مرايا) للفنان القدير ياسر العظمة التي حملت عنواناً طريفاً هو (صحفي المراثي).. نجد العظمة يؤدي دور كاتب يشتغل في إحدى الجرائد، وعمله مقتصر على تدبيج مقالات المديح والثناء في المبدعين بعد

المشتغلين فيه، وأذكر في هذا الصدد أنني أعددت مقالا عن الراحل صباح فخري قبل أن يتوفى بنحو عام، ولكن الشخص القيم على النشر أعاده لي ورفض نشره، بدعوى أنه لا تصح الإشادة بصباح وهو حي، ولكننا يمكننا التحدث عنه بعد أن يموت.

ولقد انتبعت الدراما السورية بدورها لهذه المفارقة، وقدمتها بصورة ساخرة، فقدمت سلسلة (بقعة ضوء) لوحة أبطالها مبدعون عجائز في غير اختصاص، ويتم أخذ قرار رسمي بتكريمهم دفعة

يكاد أن يكون رسمياً، بعد أن كان في الموروث الاجتماعي والشعبي، ولقد حضرت نقاشاً دار بين مثقفين كبيرين في تخصصهما مع إحدى الشخصيات المسؤولة في القطاع الثقافي، حول تكريم أحد المبدعين الكبار بعيد رحيله، وهكذا كان إذ تم الاحتفاء به وباحتفال كبير، وللمرة الأولى محلياً، بعد أن كان قد نال الكثير من التقديرات الدولية وهو حي.

وانتقلت هذه النظرة للإعلام وهيمنت على عقلية الكثير من

## ثقافة "الحياة الرقمية" بين الاهتمامات والسلوكيات

■ تشرين - رنا بغداد



ويحتكر اهتماماتها فهو تسلية جديدة وقلق دائم أو طموح باطل. وأصبح لدينا "حياة رقمية؟" نتناول فيها مفهوم الزمن وقيمه من خلال التأثيرات العقلية السلبية والجسدية لاستعمال الإنترنت بشكل غير سوي، إضافة إلى التأثيرات السلبية للتكنولوجيا على الأطفال. كما نتناول فيها العادات والاهتمامات الرقمية تلك الاهتمامات التي تشمل التواصل مع الناس، التعليم والمعرفة، التسلية واللهو.

أما عن العادات الرقمية فيقول: أنتجت الحياة الرقمية عادات ارتبطت بها منها "الإلحاحية؟ وهي الرغبة القهرية التي تملكنا وتجبرنا على التقاط الهاتف لمعرفة كل ما يحصل من حولنا، و!الخوف من الضياع لأي شيء؟ ما يجعلني ملتصقاً بهاتفني طوال الوقت لمراقبة كل ما يحصل هنا وهناك، و!أريد المزيد؟ وهو ذلك الإحساس الذي ينتابني دوماً بأنني أريد معرفة المزيد من الأخبار والأحداث مما حولي ولا أحس بالشبع منها مطلقاً، و!الهوس بالجدید؟ و!الخوف من فقدان الموبايل؟...

لذلك علينا "اتباع عادات صحية جديدة؟ تبدأ من العادات الصغيرة حتى نفكر العادات الرقمية ونخفف ضررها علينا مثل الانخراط في الأنشطة التي تجبر على الاستغناء عن الهاتف الذكي والاندماج أكثر مع العائلة لتحقيق العيش المشترك لأكثر وقت ممكن أو استعمال طرق الحماية الرقمية وممارسة التمارين

تعد التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من الحياة الحضارية، وتنقسم إلى العديد من العناصر منها "الرقمية؟ التي تسهم في تقديم التسهيلات للبشر كل حسب نشاطه وعمله، وتشمل العديد من الاتصالات بما تحتويه من الإرشادات والنصائح وتبادل المعلومات مع الحرص على الخصوصية الذاتية وعدم مشاركة الآخرين أي تفاصيل لعدم ترك أي فرصة للاستغلال والاستحواذ... من هنا دعت أسرة القديس يوحنا الدمشقي لعائلات كنيسة الصليب أمس السبت إلى حضور محاضرة بعنوان "الحياة الرقمية بين الاهتمامات والسلوكيات؟ قدمها الدكتور ماهر عماري في قاعة كنيسة الصليب المقدس في القصاع.

بداية تم طرح أسئلة تشخيصية تتناول الحياة الرقمية وتتعلق بعادات التعامل مع الهاتف الذكي وصولاً إلى فكرة المحاضرة التي تحدث د.عماري عنها فقال:

أصبحت التكنولوجيا متغلغلة في حياتنا اليومية وعلينا استعمالها بالشكل والهدف المطلوبين والاستفادة من تقنياتها كي تفيدنا وتفيد الآخرين والمجتمع وتعود على حياتنا بالفرح والنجاح والتطور والتواصل الفعال دون الانغماس في "الإلهاء الرقمي؟ الذي يحول عقولنا وقلوبنا عما هو أكثر أهمية

أخلاقيات علم الأحياء Bioethics ، وخاصة القتل الرحيم وكل ما يتعلق بالإنجاب والإجهاض والمسائل الجنسية. حاصل على شهادة اختصاص بالتأمين على الحياة من معهد LOMA بولاية فرجينيا، باحث في شؤون الشباب وخاصة القضايا السلوكية والاجتماعية و كل ما يتعلق بالإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي ومهتم ومتابع لموضوع لاهوت التكنولوجيا وتأثيرها على الإنسان والمجتمع منذ أكثر من عشر سنوات ولديه العديد من المحاضرات والحوارات حول التغيرات السلوكية لاستعمال الهواتف الذكية على الأطفال والشباب.

الرياضية المتعددة التي تخفف من ضررها، والاهتمام بالنصائح التي يسديها أصحاب الشأن والخبرة حول استخدام التكنولوجيا بشكل إيجابي يبني النفس والعقل والجسد ويحقق معادلة "ثالثات الحياة الرقمية؟ بأركانها الثلاثة الغايات والتأثير والعبودية أو الحرية.

يذكر أن الدكتور ماهر عماري درس الطب البشري في جامعة دمشق ونال شهادة الاختصاص بالأمراض الداخلية وطب العناية المشددة، خبير في تدبير مرضى التنفس الاصطناعي، زميل في الجمعية الأوروبية لطب العناية المشددة، وهو خبير في مواضيع



# مأسسة رفيعة المستوى لمواجهة السرطان في سورية.. إستراتيجية متكاملة بأدوات جديدة



■ تشرين - أيمن فلحوظ

ليس البرنامج الوطني للتحكم بالسرطان، واحد من البرامج التي تتصدى لمرض السرطان وكفى، بل هو مشهد سوري بامتياز ومن أولويات السيدة الأولى أسماء الأسد... يقوم على الشراكة التي تجمع وزارات ومؤسسات رسمية وأفراد، ومؤسسات أهلية وخبراء، وهو بحق مشهد لرؤية وطنية تعتمد حلولاً لمواجهة هذا التحدي، أبرزها تقليل نسب الوفاة بمرض السرطان، حيث تهدف إستراتيجية سورية لرفع معدلات الشفاء من هذا المرض، وتخفيف الألم والمعاناة لدى المصابين وفق عناوين تجمع بين العمل على تأمين متطلبات العلاج، والسعي نحو الكشف المبكر عن السرطان.

يحتل مرض السرطان ثاني الأسباب الرئيسية في حالات الوفاة في العالم، إذ وصل عدد الوفيات لأكثر من ١٠ ملايين في عام ٢٠٢٠، ووفق للإحصاءات العالمية تم تشخيص ما يفوق ١٩ مليون إصابة جديدة في ذاك العام، وتشير التقديرات إلى أن العدد في ازدياد مستمر وسيصل خلال عقدين من الزمن إلى ما يزيد على ٣٢ مليون إصابة في عام ٢٠٤٠.

## ثالث أسباب الوفاة

وفي سورية كما تشير رندة برهوم خلال العرض الذي تقدمت به في ورشة العمل، التي أقامتها اللجنة العليا للبرنامج الوطني للتحكم بالسرطان، في قاعة إشبيليا بفندق الشيراتون بدمشق، يعد مرض السرطان مشكلة كبرى، لأنه بحسب إحصاءات وزارة الصحة، هو ثالث سبب للوفاة وفقاً لبياناتها، التي سجلت حوالي ١٧٥٩٩ إصابة جديدة عام ٢٠٢٠ ويتوقع أن يصل إلى ٣٨٦٠٠ حالة في عام ٢٠٣٠. ولم يكن سهلاً في بلد مثل سورية بعد الحرب

التي فرضت عليها مواجهة هذا المستوى من المرض، ولا سيما بما يحتاجه من كواادر طبية وفنية عالية الاحترافية يجب تأمينها وتدريبها بأعلى المستويات والتقنيات المتطورة، للكشف عن السرطان وعلاجه، وخاصة أن الحرب طالت تحريضاً القطاع الصحي بشكل كبير.

## تحديات

ويعاني قطاع علاج السرطان في سورية بحسب برهوم من تحديين يوتران في سير العلاج الكيماوي نتيجة نقص شديد في الأدوية السرطانية والمواد الطبية، مع انقطاعات متكررة فيها.

وعلى صعيد العلاج الإشعاعي المرتبط بالمسرعات الخطية، والتي يصل عددها إلى ٥ فقط مع إن المعايير العالمية حددت مسرعاً خطياً لكل مليون نسمة من إجمالي عدد السكان.

## مجانية العلاج

رغم التحديات المختلفة بينت برهوم أن الدولة السورية لم تتوقف ولا ليوم واحد عن تطبيق مبدئها القائم على مجانية العلاج لمرضى السرطان، حيث يخفى على كثيرين أن علاج السرطان في سورية بكل مراحله وطرقه وضمن مشافيتها هو مجاني بنسبة مئة في المئة.

## رؤية وطنية

بالرغم من الحرب على سورية بقيت مواجهة مرض السرطان من أولويات السيدة الأولى أسماء الأسد، التي أطلقت البرنامج الوطني الشامل للتحكم بالسرطان بكل أبعاده الطبية والاجتماعية والمؤسسية وحتى الإنسانية.

وتعد اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان إحدى دعائم البرنامج الوطني كذراع علمي طبي تخصصي وتنظيمي لتحقيق أهداف مواجهة السرطان، فتشكلت من خبراء واختصاصيين وأكاديميين، بالإضافة لممثلين عن المجتمع الأهلي ومؤسساته المدنية.

## عناوين تجمع بين العمل على تأمين متطلبات العلاج والسعي نحو الكشف المبكر عن المرض

وتعزيزها، بإطلاق اختصاص التشخيص والعلاج الإشعاعي في كلية العلوم الصحية، وهو ما يعد الحدث الأهم إستراتيجياً في هذا المجال خلال عام ٢٠٢١، وتم في عام ٢٠٢٢ برامج مسح للتقصي عن السرطان الأكثر شيوعاً وهي الثدي والبروستات وعنق الرحم.

كما تابع البرنامج العمل على تقليص الزمن بين التشخيص والعلاج من خلال تطوير المنظومات الطبية، ودراسة واقع تأمين الأدوية السرطانية والتحديات التي تواجهها ووضع الحلول العملية لتخطي هذه الصعوبات، وتطوير البنية التحتية لمراكز علاج الأورام في سورية.

## مراكز التشخيص

### والعلاج الإشعاعي

وأوضح الدكتور محمد العواك مراحل العلاج الكيماوي والإشعاعي في المشافي الحكومية والخاصة، فيعمل مشفى البيروني الجامعي على تقديم كل الخدمات العلاجية لمرض السرطان، والقسم المطور في البيروني المزرة - وهو جزء مخصص لتقديم العلاج الإشعاعي من منظومة طبية متكاملة نتاجها في هدف رئيس هو زيادة معدلات الشفاء من مرض السرطان، وتقليل نسبة الوفيات الناجمة عن الإصابة به، من خلال تقديم سلسلة متكاملة من الإجراءات العلاجية لمواجهة السرطان.

حضر الورشة العديد من رؤساء التحرير في الصحف المحلية والفعالية الإعلامية في القطاعين العام والخاص، وأجاب العديد من الأطباء أعضاء اللجنة الوطنية عن تساؤلات الإعلاميين في ختام الورشة.

وسيكون الإعلام شريكاً فاعلاً ومكملاً لعمل هذه المؤسسة الراقية في الوقاية والمواجهة لأخطر أمراض العصر.

## البرنامج الوطني للتحكم بالسرطان

في إحاطتها للبرنامج الوطني للتحكم بالسرطان تحدثت الدكتورة أروى العظمة عن أهداف البرنامج المتمثلة في تعزيز الشراكات الإستراتيجية والفعالية التشغيلية، وإنفاذ نسب الموت من خلال الوقاية الأولية، وضمان تطبيق برامج مسح وكشف مبكر فعالة لإنفاذ معدلات المصادفة والوفيات، وضمان التشخيص والعلاج الفعال لإنفاذ معدلات الأمراض والوفيات بسبب السرطان، وتحسين جودة حياة مرضى السرطان وعائلاتهم من خلال الدعم والتأهيل والعلاج الملطف، وتحسين فعالية التحكم بالسرطان.

وعمل البرنامج على تعزيز ورفع خبرات وبناء قدرات الكوادر البشرية، ورفع مستوى العلاج في سورية عبر تطوير بروتوكولات الكشف المبكر والعلاج الكيماوي والإشعاعي، والعمل على تزويد القطاع الصحي في سورية بالأجهزة اللازمة لتحقيق مواجهة فعالة ضد السرطان بالتقانات والحداثة.

## ثلاثة أعوام من الإنجاز

وأشارت الدكتورة العظمة إلى الإنجازات التي تحققت على مدار ثلاثة أعوام من عمر البرنامج الوطني للتحكم بالسرطان، والتي تطلتها نجاحات وإنجازات عدة، وصعوبات وتحديات استطاع البرنامج العمل على إيجاد الحلول لها، عبر بناء شراكات فعالة تهدف إلى تبادل الخبرات وتدريب الكوادر الطبية والفنية ورفع مستوى معرفتها

الدولة السورية لم تتوقف يوماً واحداً عن تطبيق مبدئها القائم على مجانية العلاج لمرضى السرطان



# اختبار أول لأولمبيناً بدأ بخسارة



كل من: مكسيم صراف، محمود نايف، خالد الحجة، عدنان حداد، عامر فياض، محمود مهنّا، محمود الأسود، محمد أسعد، أحمد حاتم، إبراهيم جمرّك وحسن دهان، قبل أن يشارك محمد ربحانية في الدقائق الأخيرة من الشوط الثاني الذي شهد تسجيل المنتخب اللبناني لهدفين، لتنتهي المباراة بفوزه (٣-٢) وعن المباراة أكد المدير الفني مارك فوته أن منتخبنا لعب بشكل جيد في الشوط الأول، وأن المباراة شكلت فرصة لمتابعة كل اللاعبين من أجل الوقوف على حقيقة مستواهم، وأضاف: (أنا سعيد بالأداء الذي قدمناه في الشوط الأول، لكن النتيجة النهائية مخيبة بالطبع نظراً إلى أن هدفي منتخب لبنان جاء من أخطاء فردية، أعتقد أننا استفدنا من المباراة بشكل عام للوقوف على كل السلبيات قبل الوصول إلى بطولة غرب آسيا، ولأنها كانت اختباراً جيداً للاعبين الذين لم يشارك البعض منهم مع ناديه منذ عدة أشهر) وختم المدير الفني لمنتخبنا قائلاً: (في المباراة الودية الثانية أمام لبنان سأشارك

■ تشرين

بدأ منتخبنا الأولمبي تحت ٢٣ سنة بقيادة مدربه الهولندي مارك فوته بخسارة مباراته الودية الأولى في معسكره الخارجي الذي يقيم في منطقة بحمدون، أمام نظيره اللبناني بثلاثة أهداف لهدفين، بعد أن تقدم في نهاية الشوط الأول بهدفين عن طريق هوزان عثمان وهيثم اللوز مقابل هدف واحد. وأشرك المدير الفني لمنتخبنا مارك فوته ٢٣ لاعباً على مدار شوطي المباراة، حيث بدأ الشوط الأول الذي انتهى لمصلحة منتخبنا بهدفين لهدف، كلا من: وسيم أيوب، المقداد أحمد، علي الرينة، مصطفى سفراني، هيثم اللوز، أحمد دالي، أوليفر كاسكاو، عمار رمضان، هوزان عثمان، فواز بواقجي وعبد الرحمن الحسين. وفي استراحة ما بين الشوطين قام (فوته) باستبدال اللاعبين الذين شاركوا في الشوط الأول لمنح الفرصة لكل اللاعبين في الشوط الثاني وفقاً لما كان مقرراً بشكل مسبق، فلعب

النور بعد غد الثلاثاء، قبل أن يشد الرحال إلى كربلاء لخوض غمار بطولة غرب آسيا التي تنطلق في ١٢ حزيران الحالي، حيث أوقعت القرعة منتخبنا إلى جانب فلسطين وإيران ضمن المجموعة الثانية.

أقوى تشكيلة ممكنة من أجل الاستعداد للمباراة الأولى أمام فلسطين في بطولة غرب آسيا) جدير بالذكر أن منتخبنا الأولمبي سيواجه نظيره اللبناني مجدداً على ملعب أمين عبد

## بعد أسينسيو.. هازارد يغادر الملكي



■ تشرين

أعلن ريال مدريد عملاق الدوري الإسباني لكرة القدم أن إيدن هازارد سيرحل نهاية الموسم الجاري بعد الاتفاق على فسخ التعاقد قبل موسم من نهايته، إذ مر الجناح البلجيكي بـ ٤ مواسم كارثية منذ انضمامه قادماً من تشيلسي.

ويأتي الإعلان عن رحيل هازارد بعد ساعات من تأكيد

نهاية مشوار ماركو أسينسيو مع الفريق نهاية الموسم الجاري،

وانضم هازارد (٣٢ عاماً) إلى ريال عام ٢٠١٩ في أعلى صفقة انتقال إلى النادي "الملك" لكنه عانى من عدة إصابات وفشل في التأقلم مع الفريق.

وقال "الملك" في بيان: "ريال وهازارد توصلا لاتفاق لفسخ التعاقد بحلول ٣٠ حزيران ٢٠٢٣"،

وأيود ريال مدريد أن يعبر عن امتنانه لهازارد، ويتمنى له ولعائلته التوفيق في المرحلة الجديدة؟.

ونال هازارد، الذي شارك في ١٠ مباريات بجميع المسابقات هذا الموسم منها ٦ بالدوري، ٨ ألقاب مع ريال من بينها دوري أبطال أوروبا ولقب الدوري بمناسبتين.

واقترحت مشاركات اللاعب البلجيكي على ٣٩٢ دقيقة (أي أقل من ٧ ساعات فقط) خلال موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣، ولم يكمل ٩٠ دقيقة منذ كانون الأول ٢٠٢١.

وظهر هذا النجم بشكل متواضع مع بلجيكا في كأس العالم ٢٠٢٢ في قطر، وخرج منتخب بلاده من دور المجموعات قبل أن يعتزل اللعب الدولي.

وانضم هازارد إلى ريال قادماً من تشيلسي في صفقة قياسية تقدر بحوالي ٨٨,٥ مليون جنيه

إسترليني (١١٠ ملايين دولار) إلى جانب بعض الإضافات، وكان يحصل على راتب أسبوعي يبلغ ٤٠٠ ألف إسترليني (نحو نصف مليون دولار) ليصبح من أعلى اللاعبين أجراً في النادي.

ومع توفير راتب هازارد الموسم المقبل، قال كارلو أنشيلوتي مدرب ريال إنه يتوقع التعاقد مع أكثر من لاعب جديد.

من جانب آخر لم يتوصل أسينسيو (٢٧ عاماً) لاتفاق لتمديد عقده الذي ينتهي الموسم الحالي مع ريال، بينما ذكرت تقارير أنه سينضم إلى باريس سان جيرمان في انتقال حر.

وقال النادي الملكي: "أيود ريال مدريد التعبير عن الامتنان والود والتقدير إلى أسينسيو الذي دافع عن شعار وألوان النادي على مدار ٧ مواسم؟.

وأضاف: "ريال سيمثل وسيبقى دائماً بيته، ونحن نتمنى له ولكل أفراد عائلته كل الحظ والتوفيق بالفترة المقبلة لمسيرته؟.

وقضى أسينسيو (لاعب منتخب إسبانيا) مسيرة حافلة مع ريال وأحرز ١٧ لقباً، منها ٣ ألقاب بدوري الأبطال، ومثلها بالدوري الإسباني، إلى جانب لقب كأس العالم للأندية ٤ مرات.

ويختتم ريال مدريد مشواره في الدوري بمواجهة أتلتيك بلباو اليوم الأحد.

## شباب الفتوة فعل كل شيء إلا العودة إلى الدوري الممتاز.. والسهمو يقرر الابتعاد



■ تشرين - مالك الجاسم

أضاع شباب الفتوة فرصة العودة إلى الدوري الممتاز بعد خسارته المباراة النهائية التي جمعتها مع الجزيرة بفارق ضربات الجزاء، رغم أن الفريق قدم كل شيء خلال مشواره.

مدرب شباب الفتوة إسماعيل السهو خلال حديثه لصحيفة تشرين أكد أن الرياح جرت عكس ما نشتهي، وكنا نطمح للعودة إلى الدوري الممتاز، لكن هذا هو حال كرة القدم، وخاصة ضربات الجزاء التي أطاحت بأحلامنا، ومباراتنا أمام الجزيرة سنحت لنا فيها الكثير من الفرص، لكننا لم ننجح بالتسجيل، وقد قدم اللاعبون كل شيء داخل المستطيل الأخضر إلا التسجيل والتأهل.

وأضاف السهو: المشكلة تكمن في أن بعض اللاعبين لم يلعبوا من قبل بالفئات العمرية، وهذا ما شكل عبئاً على الجهاز الفني لوضع اللاعب بالجاهزية التامة، والانسجام مع بقية اللاعبين، خاصة أن هناك تجمعين للاعبين، الأول في دمشق، والثاني في دير الزور.

وأردف السهو: كنا نتمنى لو كانت إدارة الفتوة حاضرة باللقاء الأخير أمام الجزيرة، وكذلك التنفيذية لإعطاء دافع للاعبين، باعتبارها مباراة فاصلة، ومع هذا فإننا نبارك للجزيرة عودته للدوري الممتاز، وهو فريق يملك خامات جيدة.

وفي ختام حديثه أعلن إسماعيل السهو ابتعاده نهائياً عن تدريب شباب الفتوة، واستغرب ردة فعل بعضهم على الصفحات.



## آفاق

## عن اللغة الماتعة

■ علي الراعي

ليس من شك في أن الأدب على اختلاف أنواعه وأجناسه؛ هو لعبة لغوية، أو هنا تكمن الفعالية الجمالية التي هي غاية كل إبداع. لدرجة ثمة من وضع الفكرة والمعاني في درجة ثانوية وبعيدة إذا ما تمت مقارنتها باللغة، فمنذ أزمان بعيدة، وجدوا إن؟ المعاني؟ متوافرة على قارعة الطريق. والإبداع الحقيقي؛ هو بالصياغة، التي على ما يبدو أن العملية الإبداعية تكمن فيها، والتي تتجلى في الأدب باللغة على وجه التحديد، تلك اللغة التي تزيد من سعة العبارة بما ملكت من بلاغة.

هذه اللغة التي تعددت صياغتها وتراكيبها بأشكال مختلفة، يعود ذلك لموهبة المبدع في التركيب، وإعادة وضع الكلمات في سياقات جديدة في لعبة انزياحات تعيد للمفردات حيويتها، ومنحها مهمات جديدة، وهي التي استهلكت، أو تم استنفاد جمالياتها في المعتاد، أو حتى - وإن كانت نادرة- نحت المبدع لمفردات جديدة وإضافتها إلى اللغة.

من هنا؛ يمكن القول: إن أهمية القصيدة لدى شاعر مثل محمد الماغوط على سبيل المثال؛ تكمن في؟ التراكيب؛ الجديدة التي ركب منها قصيدته، بمعنى كان الرجل مبدع تراكيب بشكل مدّش، وربما على النقيض منه الشاعر نزار قباني، الذي أنزل اللغة من عليائها لتصير لغة ربة المنزل دون أن تفقد جمالياتها، فإذا كان الماغوط شاعر تراكيب، كان قباني شاعراً يداعب المفردات. أزال عنها كل ذلك التّعقّل، ونزعها من اللغة الأحفورية وأدخل لغة الشعر لكل بيت. وعلى خلاف من الشاعرين السابقين؛ تأتي لغة أدونيس محملة بكل هذا الفكر العالي من الحكمة والفلسفة والتأمل الطويل.

وسأزعم أن معظم ما كُتب في القول الشعري على مدى أكثر من سبعين سنة في المشهد الثقافي السوري إن لم يكن في العالم العربي كله؛ كان يتراوح بين تلك الفضاضات الثلاثة لأهم أقطاب الشعر العربي، إما تلك القصيدة التي تكون؟ التراكيب؟ غايتها الجمالية، أو تلك القصيدة التي تنوس باللغة حتى تلمس بالأصابع، وأخيراً القصيدة الفلسفية العالية، أو القصيدة الرائية التي تجاور الفلسفة على تنوعها. هنا نتحدث عن القصيدة الحقة، وليس النص الذي أضاعه صاحبه؛ إما في اللغة الغامضة التي تحتاج إلى مفاتيح لفك ألغازها ورموزها، أو تلك القصيدة التي سقطت في مطب التقريرية والمباشرة، ومثال النصين؛ هو الأكثر انتشاراً للأسف الشديد.



دعاء البسطاطي وإرادة الحياة - أول لقاء كان بـ ٢٠٠٧.. تحلّق الفتاة صاحبة الإرادة القوية بأجنحة ملائكة من إرادة الله، ولدت من دون يدين لكنها امتلكت موهبة الرسم واستطاعت نقل أحاسيسها بقدّمها. نقول: تعلمت الرسم بعمر ١٣ سنة، كانت أختي تشجعني على الرسم وتؤمن أدواته وتأتيني برسومات الأطفال كي أرسّمها، وبعد ذلك دخلت مركز أدهم إسماعيل فطورت ونمّيت موهبتي، وشاركت بمعارض جماعية وفردية منها في حلب. الإرادة والإصرار أوصلاني أن أكون فنانة تشكيلية، وآخر أعمالني معرضي الآن (رحلة عمر) في ثقافي أبو رمانة.

■ طارق الحسنية

## مغترب يعتزم إطلاق مشروع للخدمات الطبية المنزلية وأكاديمية لذوي الاحتياجات الخاصة

■ تشرين- حنان علي



سبع وخلال أسابيع سبعة، كما سنعمل على الإشراف على سير العمليات العلاجية إضافة إلى اعتماد بطاقة شكوى تلقي الضوء على مكان الضعف والتقصير بحق المريض.

/ بعد الانتهاء من إرساء قواعد المعالجة الطبية داخل المنزل، سمعنا عن خطة لتأسيس أكاديمية لذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة حمص هلاً حدثتنا عن خطوط المشروع الأولية ولماذا حمص بالذات؟

اخترنا حمص لموقعها المتوسط لسورية وبلاد الشام، الأكاديمية داخلية تستهدف استقبال الأشخاص من سورية ومن كل الوطن العربي ممن يعانون من: متلازمة داون، التوحد والزهايمر. وستقدم الأكاديمية خدمات تعليمية ونفسية وفنية، كما تسعى لتطوير مواهبهم الخاصة فضلاً عن تفعيل مشاركتهم في الفعاليات الرياضية والثقافية بكل أشكالها.

تلبية لنداء البلاد لاستقطاب الاستثمارات واستئناف النشاط الاقتصادي، واستجابة ليوادر تجاه مستثمرين سوريين رفيعي المستوى في شتى البلدان. وإصغاء لاجتماعات الوفود الرسمية مع رجال وسيدات أعمال سوريين في الاغتراب، يشهد مجتمع الأعمال السوري المعاصر- داخل البلاد وخارجها عودة ميمونة للاستثمار في البلد الأم. خمس وثلاثون سنة أمضاها في بريطانيا، تعليماً ومن بعدها استثماراً ليؤثر في محطة العمر الحالية الرجوع لموطنه مترعاً بخطوط ومشاريع شتى، ماذا يحمل في جعبته من أفكار، ما الذي يطمح لإنشائه فوق أرض بلاده؟ التقت "تشرين" مع خبير الطوارئ والإسعاف الدولي المغترب وائل قويدر واستقصت بشغف بما يحمله بين يديه ضمن هذا الحوار:

/ عدت إلى سورية منذ حوالي السنة، ما باكورة الأفكار التي جالت بذهنك قبل الشروع بتنفيذها؟

كنت في بريطانيا أدير مؤسسة طبية متخصصة بالإسعاف وطب الطوارئ (Paramedic) لكنني حين عدت إلى سورية، اتخذت خياراً بإنشاء مشروع قائم على ما يسمى الرعاية الصحية والطبية، وذلك لتنفيذ مجموعة من الواجبات لأشخاص يعانون إعاقات جسدية وعقلية واجتماعية واحتياجات مرتبطة بالسن وذلك خارج المستشفى داخل أماكن إقامتهم، عبر استدعاء أهم الأطباء القلبية والهضمية والكلى وغيرهم إضافة إلى الاعتماد على الأطباء النفسيين والمعالجين الفيزيائيين لحل مشاكل المرضى المتعلقة بالنطق والحركة، هذا عدا عن فنيي التخدير والممرضين، فضلاً عن تأمين جميع المستلزمات الطبية التي يحتاجها المريض. سنقوم كمشرّفين على المشروع بترتيب برنامج علاجي للمريض ضمن خطوات

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشر  
مؤسسة الوحدة